

لمن هو غائب ما أتى كيف ليعلم الخطاب من هو من كتب ما طاب كيف يشاهد
 الأسباب من هو محسوب من الغياب فقلت للشأنه الجواب
 * بالشوق والذوق نالوا غيرة الشرف * لا بالدلوق ولا بالعجب والصف *
 * ومذهب القوم لخلق مطرقة * بها تخلقت الأجساد في النطف *
 * صبر بكر وإبشار ومخضبة * وانفس تقطع الانفاس بالهف *
 * والرهد في كفافان لا لبقاء له * كما مضت سنة الضيار والسلف *
 * فوم انصبة الارواح قد علوا * واسلو الخيل الاشباح للثلف *
 * لا بالتخلف في العروف لفرهم * ولا التطف في شئ من الكلف *
 * ما ضرمه ريت اطار ولا خلق * كالذر ما ضرمه مخلوق الصدق *
 * واستموني ان تولت امة سلفت * حتى تخلفت في خلق من الكلف *
 * يتفقون لزاوية الغرور * بالزور واليهت والبهتان والكلف *
 * ليس شوق عكاز ومسبحة * كلا ولا لاسرور بار نعل الكلف *
 * وان تروح ولقد وفي رفقة * وسواها بقات الابر والشرف *
 * ونظير الزهد في الدنيا وانت على * عاوفها كعكوف الكلب في الحيف *
 * العفس سر وعناك النفس تجسد * فارفع مجالك بخلو ظلة السدف *
 * وفافيق اجنحت وافق النور * وعب عن اكسر وجلد معه الاسف *
 * وانما ان دعيت له * واعرف بمجالك من اباك واعترف *
 * وادخل الخولة الابكار مستكرا * وعد الجانة الاذكار بالصنف *
 * وقف على عرفات الذل منكسر * وحول كعبة عرفان الصفا فطف *
 * وانال المشاي وخدا ان عزمت على * ذكر كجيب وصف ما شئت او نصف *
 * وان سقال مدير الراش * به كاس التجلي فخذ بالكاس العرف *
 * واشرب واسبق ولا تشرب على ظمسا * فان سيمت فضل يا ساقو اسف *
 * ولقد اضفت لهذه الابيات ابيانا قلتها في معنى اختم بها الكتاب والله الوثق

لغزير

لاصواب فل هو مرتبي لاله الا هو عليه وكنت واليه مناب
 * ذهب الرجال رجال ون مجالس * قوم من لا وباش والازنك *
 * ذموا باء نهم على اثارهم * ساروا ولكن نيرة البطال *
 * لبسوا الذلوق مرقعا ونفسوا * كنفشقا الابطال والابدال *
 * قطعوا طريق السالكين والظلموا * طرف الهدى كجباله وضلال *
 * عجموا وظواهرهم باء نواب القوم * وحسوا بواطنهم من الدغال *
 * ان قلت قال الله تعالى رسوله * همزوا همر المنكر المقتال *
 * ويعقول قلبى من عن نيرة * عن ستر ستر عن صفا الحवाल *
 * عن حصر من عن ذكرى عن طوون * عن ساهد ربح باطن عن جلال *
 * عن صفو وفتى عن حقيقه حكيم * عن زيان ذاتى عن صفات فعال *
 * دعوى اذا حقيقته بالغبية * ما زور لغبت بحمال *
 * تركوا الشرايع كحمان واقدوا * بطراف اجتهال والاشبال *
 * جعلوا المرائن تحاوس الخطا * شطحا وصلا واصله الازال *
 * ودرصدوا اكل كرام تحت دعاء * كتحادع المناصص المحال *
 * تهاك طاب المخلصون واصبحوا * منسبرين بصورة الانكال *
 * فهو اخواض الله اية يمه * منكرين الله في الاصل الى *
 * الفانين المنجدين لرحمهم * كاطفين باسفر الال *
 * التاركين حظوظهم ونفوسهم * المورثين بخاصل الاموال *
 * ما ساسهم في شانهم دعوى ولا * ههوا العصد مر ولا الجمد ال *
 * عملوا بما علوا وجاروا بالذسى * وجدوا وما يتجلوا بفضل نوال *
 * يمشون بين كناس هونا كلاء * صد اجبول بدوه بالاجال *
 * واذا بد البلسمت ابيد نهم * وحينئذ نهم بضرع وسوال *
 * وعيونهم تجرى بفيض لدموعهم * مثل نهمال الوابل الرطال